سلسلة أجدادنا

الملك خفرع

مشيد الهرم الثاني

إعداد

مسعد الحجري

جيرافيك

أمير عكاشة

أسم القصـة: الملك خفرع . مشيد الهرم الثاني

إعداد : مسعد الحجري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

الحجري, مسعد
سلسلة أجدادنا. "الملك خفرع", مسعد الحجري
.."الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٧
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم
ا. العنوان : ٩٣٢
رقم الإيداع : ١٤٢٨١/ ٢٠١٧
تدمك : ٦-٦٨-٥٦٤٨-٩٧٧-٩٧٨

دار نوبل للنشر والتوزيع

دار نوبل للنشر والتوزيع
٤ شارع سيد الخطيب - الثلاثيني
العمرانية الغربية - الجيزة
ت / ٠١١٥٩٦٠٥٠٧١ - ٠١٢٢٠٣٢٠٩٠٥

خفرع أو خفران فرعون مِنْ الأُسْرَةِ الرَّابعَةَ. هُوَ ثَالَثْ أَوْ رَابعْ فِرْعُونَ الأُسْرَةِ الرَابعَة بالْدَوْلَةِ القَدِيمَةِ حَكَمَ بَيْنَ سنتي 2559 و2535 ق م هُوَ مِنْ شَيَّدَ الهَرَمَ الْثَانِي بالجيزَة. هُوَ عَلَى الأَغْلب ابنُ المَلِكِ خُوفو مَنْ زَوْجَةَ ثَانويَّة تولَى الحكْمَ بَعْدَ المَلِكِ جدف رع الَّذِي كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الحُكْمِ. هَرَمْ خَفْرَعْ يُشَابِهُ فِي عَظمَتِهِ هَرَمْ خُوفو.

مَلاَمِحَهُ نَتعَرَفْ عَليْهَا مِنْ خِلاَلَ أَبْو الَهْولِ المَوْجُود بجَانِبْ هَرَمِهُ وَالْمُتَمَثِلْ فيِ صُورَةَ أَسَدٍ يَدُلَّ عَلى القُوَّةِ, بِرَأْسِ إِنْسَانٍ يَدُلْ عَلَى الحِكْمَة. كَمَا تَمَّ العَثُوَرَ عَلَى صُورةٍ مَنْحُوتَةٍ بِمَعْبَدِهِ بوَادِي المُلُوك وَتِمْثَالٌ لِلْمَلِكْ جَالِسْ مَوْجُودَ بالْمُتْحَفْ المَصْري. لِيَعْرِفْ الكَثِيرُ عَنْ فَتْرَة حُكْمِه وَلاَ تُوجَدْ شَوَاهِدْ تُؤَكِّدُ رِوَايَةَ الرَّحَّالَةَ اليوناني هيرودوت التِّي تَصِفُ خوفو وخفرع كَطُغَاةٍ .
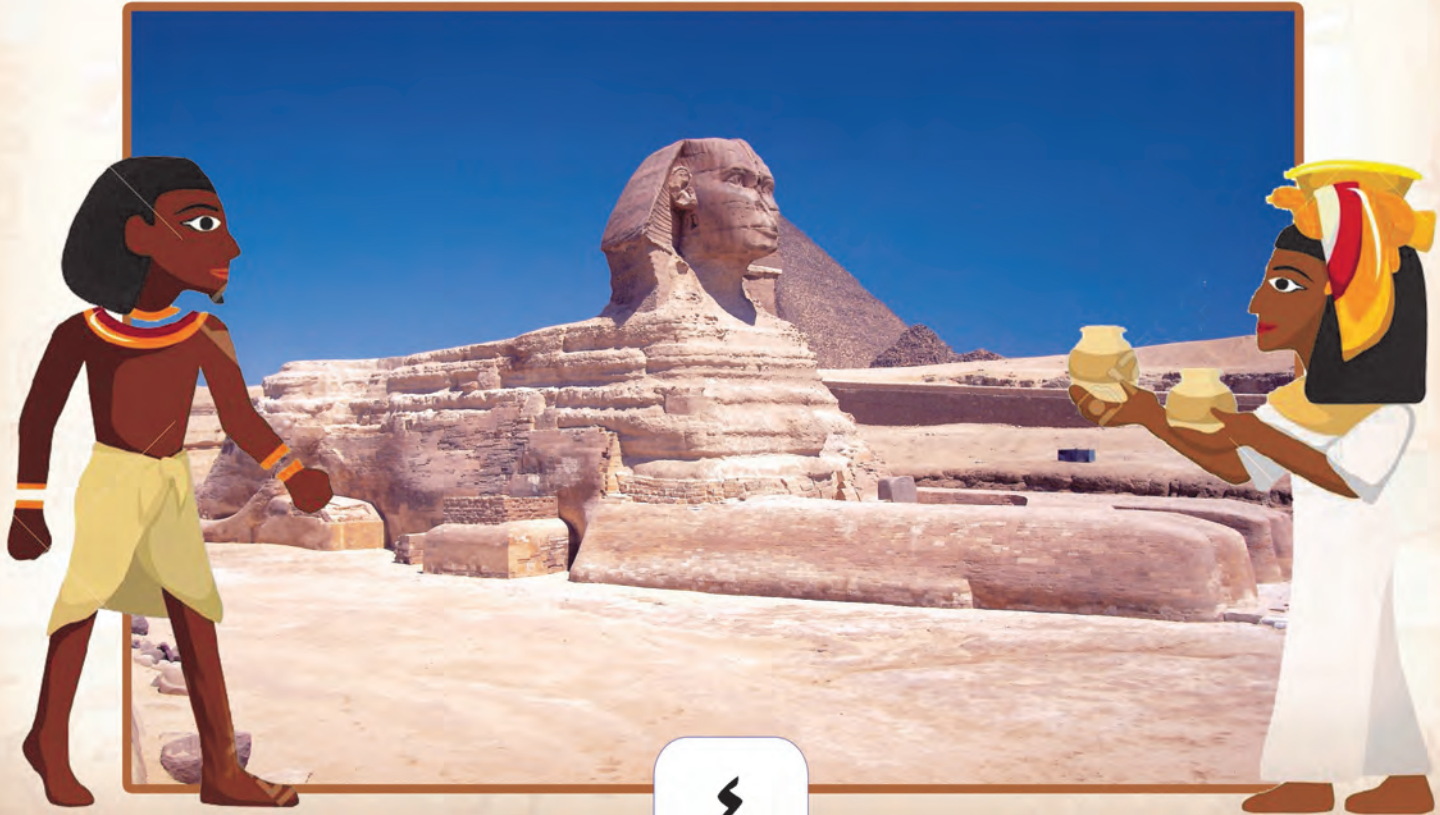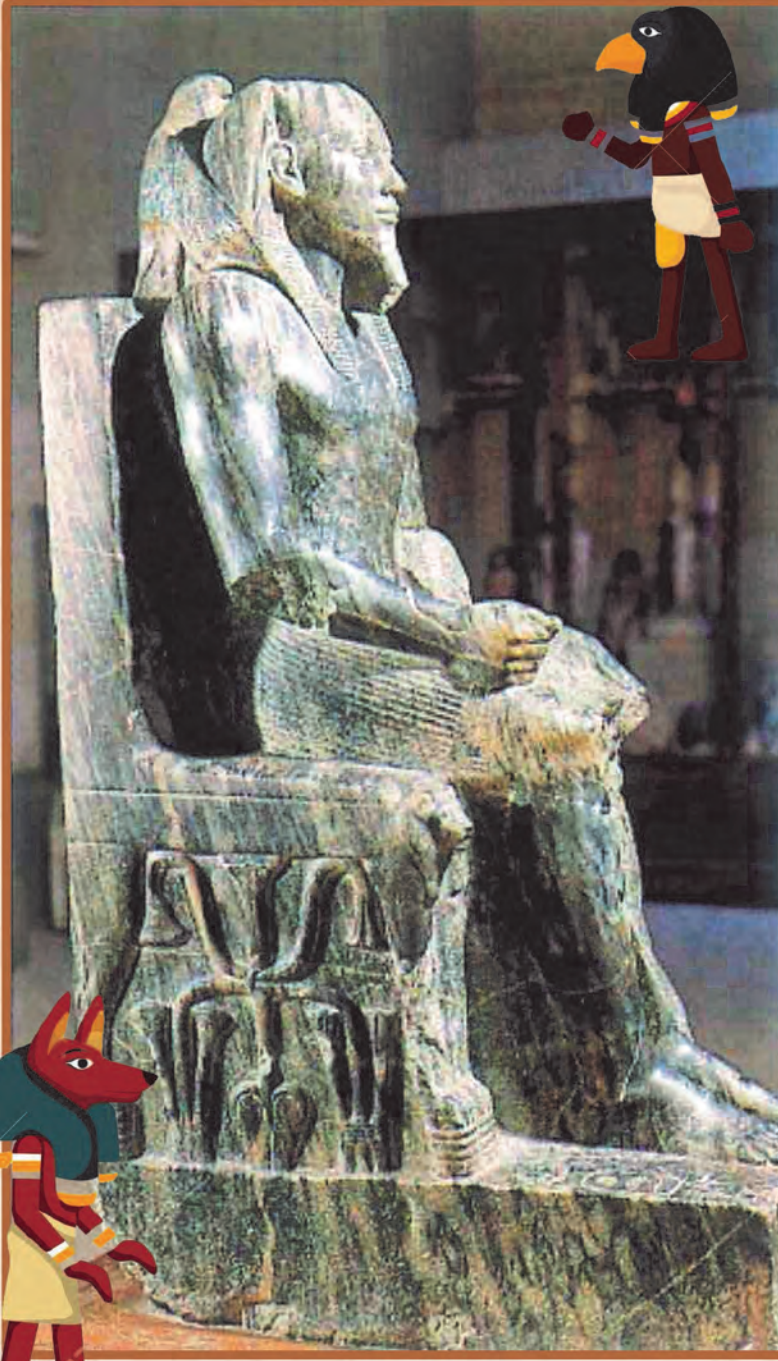
كَانَ خَفْرَع أَحَدُ أَبْنَاءَ خُوفُو وأُمُّه غَيْرَ مَعْرُوفَةَ حَتَّى الآنَ، وَكَانَ لِخَفْرَع عِدَّةَ اَخَوَاتَ أكْبَرْهُمْ كاواب مِنْ أُمْ ثَانِيَة، وَلَكِنَّه مَاتَ شَابًا، وَيَعْتَقِدْ بَعْضَ العُلَمَاءَ أَنَّ كاواب كَانَ فِي الحَقِيقَة إِبْنًا لسنفرو، وَبذَلِكَ مِنْ المُحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ كاواب أخًا لِخُوفُو .

تَزَوَّج خَفْرع مِنْ اَربَعَة زوجَات، أَنْجَبَ مِنْ وَاحِدةٍ مِنْهُمْ وَهَيَ خا مرر نبتي الأُولى اِبنَه منقرع، كَمَا انْجَبَت لَهُ ابنَتَه "خا مرر نبتي الثانية"، وَمَعْنَى اسَمَها بالعَرَبيَّةِ "ظهرة المحبوبة الملكية" .

بَنَى خَفْرَعْ هَرَمُه اَقَلْ مِنْ هَرَمْ ابيه مِنْ حَيْثُ الطول وَالحِجَارَةِ وَ لَكِنْهُ اَخْتَار الهَضَبَةَ الاَعْلي لِذَلِك تَجِدْ اَنَّه هَرَمَهُ اطْوَلُ مِنْ هَرَمِ خُوفُو ، وَاَيْضًا يَنْسَبْ لَهُ تمثَال اَبُو الْهُول فِي مَجْمُوعَتِه الْهَرَمِيَّة عَنْ مَعَبْدَ الوَادِي، اَمْا عَنْ تمْثَالِه، فَالْتِمِّثَال مَصْنوعَ مِنْ الديوريت الصَّلب وَيُبْرِزُ الفُنَّانَ الْمصريُّ مَلامِحْ جَسْمِهِ حَيْثُ اَنَّه قَويُّ البُنْيَانَ وَيُصَوَّرُ وَهُوَ جَالِسْ عَلَىَ العَرْش وَيَرْتَدِي الرَّاْسُ المَلَكِي "النمس" وَالذَّقْنُ المُسْتَعَارَةُ قابض يد وباسط الاُخْرَي دَلِيلُ عَلَىَ الشِّدَّةَ واللِّيْنَ مَعَ رَعِّيته وَايضًا تُوجَدْ القَابَهُ تَحتَ قَدَمَيِّهِ .
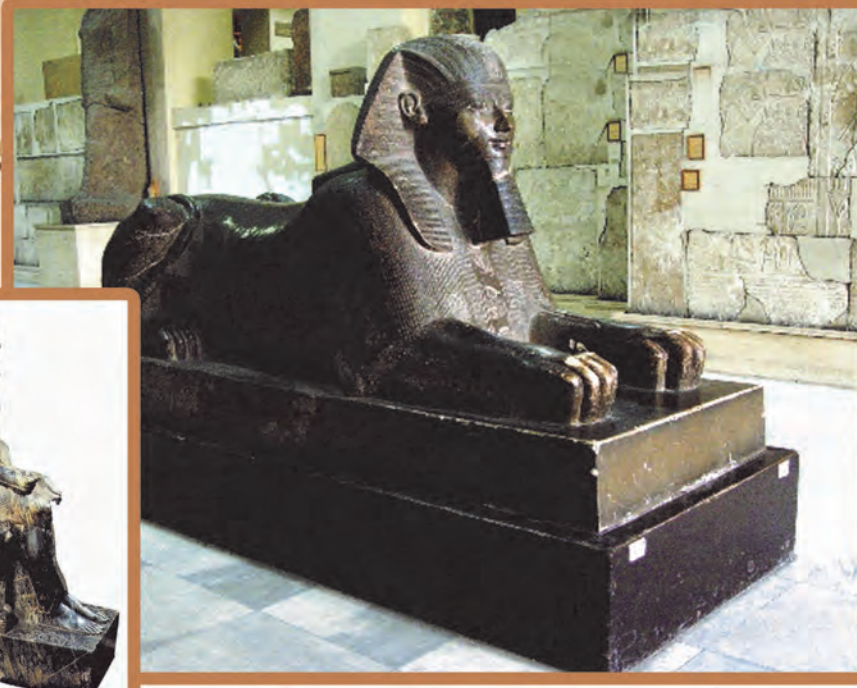
وَيَقِفُ الالَه حور خَلْفَهُ (وَ هُنا تُوجَدْ بَعْضَ الآرَاء فَهُنَاكَ رأىٌ يَقُولَ أَنْ الالَه حُور يَقِفُ وَرائِه دَلِيْلٌ عَلَى انُّه خَلِيفَتَهُ عَلَى الارْض وَانَّهُ يَقِفْ بِجَانِبِهِ وَسَاعِدِهِ وَالرَاْىُ الآخَرُ يَقُولَ انَّهُ وَرَائِهِ لِأَنَّ عِنْدَمَا المَلِكْ يَمُوتَ سَيَصْعَدْ حُورَسْ مَعَ الرُّوحِ "البا" يَحْمِيهَا مِنْ الآلَهَة الشِّرِّيْرةُ مِثْلَ سِتْ)، امَّا عَنْ جَانِبي الكُرْسِي فَهِيَ "السمتاوي" أَىْ القَصبَةَ الْهَوائِيةُ لِلانْسَانَ حَيْثُ يُوجَدْ القَلْبَ فِي المُنْتَصَفْ وَعَلَى جَانِبيْهِ زَهْرَتِي اللُوتَسْ وَ البَردِي "رَمْزِي الجَنوبَ و الشَّمَالْ" كِنَايَةً عَنْ التَّوْحِيدِ وَيُوجَدُ الاسَدُ بِجِوَار قَدَمَيْهِ وَ الآخَرُ مَكْسُور كِنَايَة عَنْ المَشْرِقِ وَ المَغْرِبِ.

أَمَّا عَنْ الهَرَم الذَّي شَيَّدَهُ فَيُقدرْ ارْتَفَاعُه 143مترا والآن 136مترًا، وًشَيَّدَ فَوْقَ مِسَاَحَة 215 مترًا مُربَعًا، وَلَهُ مَدْخَلاَنَ فِي الجهَةَ الشَمَالِيَّةَ، وَمَا زَال يَحْتَفِظ بِجُزْء مِنْ كِسْوَتِهِ الخَارجيَّةِ عِنْدَ القِمَّة.عَثَرَ ضِمْنَ مَجْمُوعَتِه الهَرَمِيَّةُ عَلَى تَمَاثِيل مَنْ حَجَرَ الشّست فِي مَعْبَدْ الوَادِي الخَاصَ . مِنْ بَيْنهَا تِمْثَال مِنْ أَجمَلْ مَا أَنْتَجَهُ فَنِ النَحْتَ المَصْرِيّ، وَهُوَ مَوْجُودَ بِالْمُتْحَفْ المِصْرِي، وَيَنْسَبْ لَهُ نَحْتُ صَخْرَةٍ تِمْثَالُ أَبِي الهَوْلِ.
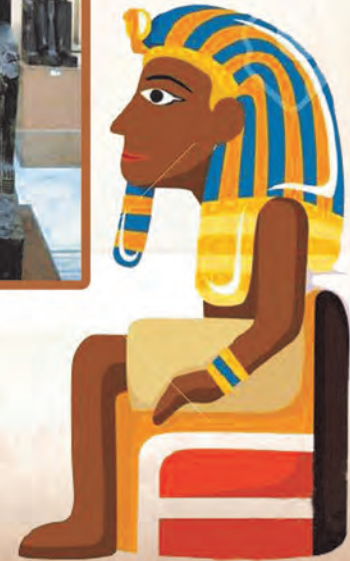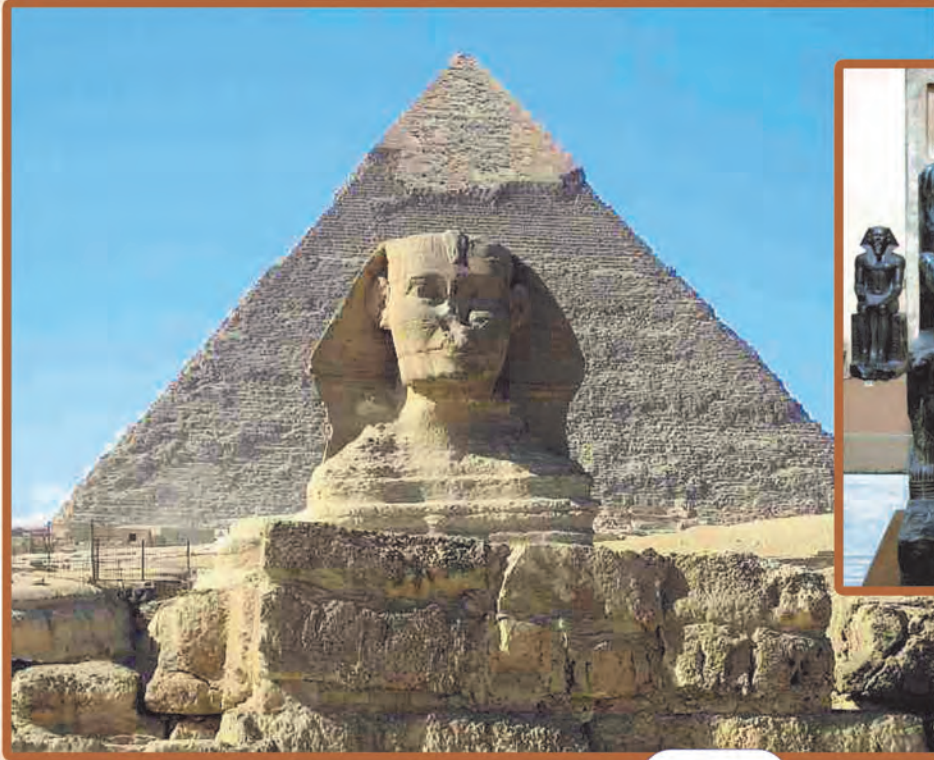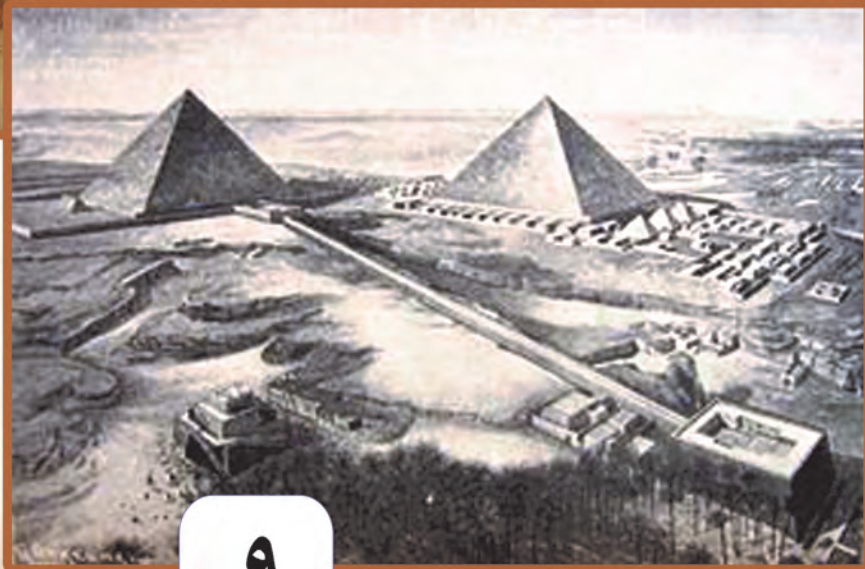
وَيقَعْ هَرَمْ خَفْرَعْ جَنُوبَ غَرْب هَرَمْ أَبيه خوفو. وَيَبْلُغْ اِرْتَفَاعُه 143,5 مِتْراً وَطول كُلَّ ضِلْع 215,5 مِتراً، وَزاوِيَةَ مَيْله 53,10°. يَقَعْ في مُسْتَوَى سَطح الأرْض، والمَدْخَل يُؤَدِّي إلى مَمَرَّ هَابِط، سَقْفُهُ مِن الجرانِيت وَزَاوِيَةَ انْحِدَاره 22°. وَيَنْتَهي عِنْدَ مِتْرَاس يَفْضِي إلى مَمَرٍّ أُفُقِيٍّ، ثُمْ مَمَرٌّ مُنْحَدِر يُؤَدِّي إلى حُجَيْرةٍ يطلق عَلَيْهَا خَطأً حُجْرَة الدَفْنَ وَهِيَ فَارِغَة مَنْحُوتَةٌ في الصَخْر، وَيُؤَدِي الدِّهليز إلى مِتْرَاس آخَر يَرْتَفِعْ إلَى أعْلَى بِمَمَرَّ أُفُقِّي يَنْتَهِي بِحُجْرَةِ الدَّفْنَ، وَهَذِه الحُجْرَةَ سَقْفهَا جمالوني مُشَيِّدٌ بِالحجَر الجيرِيَّ، وتِكَادَ تَكُونَ مُنْتَصَفْ الهَرَمِ، أُطْلِقَ خَفْرَع عَلىَ هَرَمِه اسْمَ (العَظِيْم).
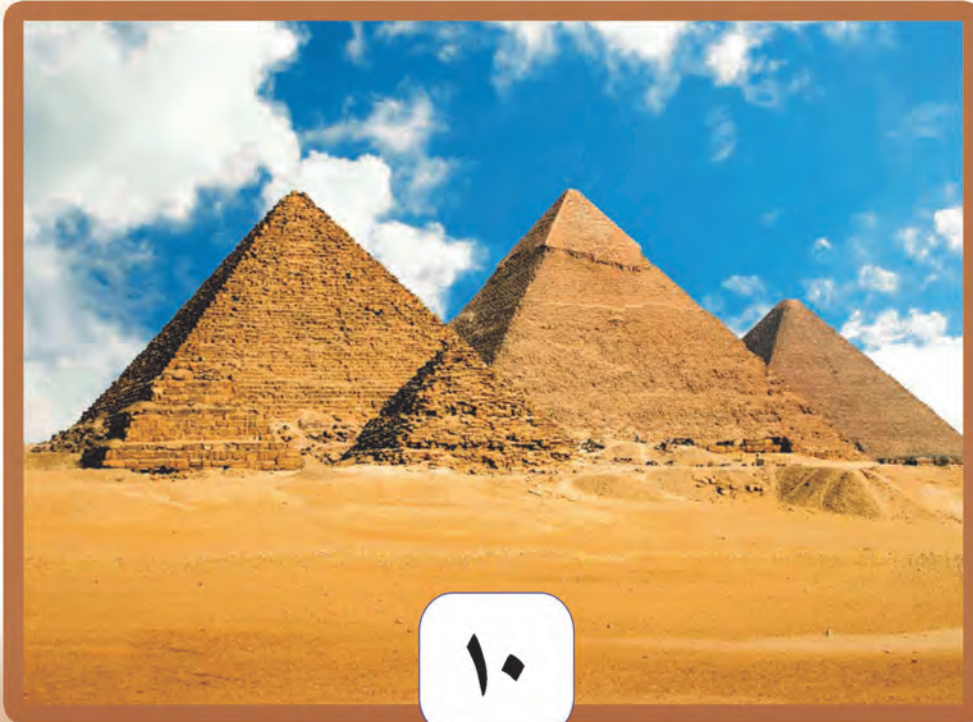
والَّدليلُ عَلَى اَنَّ الحَضَارَةِ المِصْرَيَّةِ القَدِيمَةَ مُتَّصِلَة بِنَا حَتَّى الآن صُوَرةُ العَشْرَةَ جُنَيْهَات مَوْجُوَدٌ عَلَيْهَا صُورَة المَلِكْ خَفْرَعْ وَ الاٍله حُوَرسْ .